عندما يصيح الديك
(متى ٢٦: ٣١-٧٥)

تأليف: دڤيد روپر

كل شخص تقريباً عاش في قرية {على الأقل} قد سمع صياح الديك - وربما رأى ذلك الداجن يتمدد طولاً برقبة طويلة حينما يحي الفجر. لست اعلم لماذا يفعل الديك هذا. اظن انه يؤمن في دماغه الذي يبلغ حجم حبة الفاصوليا بان الشمس لن تشرق إلا إذا صاح.

عندما كنت صبياً كنت اسمع صياح الديك باحاسيس مختلطة. كان يعني بداية يوم جديد. كان ذلك حسناً. وكان يعني ايضاً بان الوقت قد حان لكي اترك سريري الدافيء لكي اقوم بمهامي الروتينية. كان ذلك ليس حسن تماماً.

إنسان واحد في التاريخ لم يجلب له صياح الديك اي سعادة على الاطلاق وإنما احزان عميقة. كان اسم ذلك الإنسان بطرس. توجد خلاصة هذه القصة المحزنة في انجيل متى ٢٦: ٧٣-٧٥:

> وبعد قليل جاء القيام وقالوا لبطرس "حقاً انت ايضاً منهم،فإن لغتك تظهرك." فابتدأ حينئذ يلعن ويحلف "إني لا اعرف الرجل." وللوقت صاح الديك. فتذكر بطرس كلام يسوع الذي قال له "إنك قبل ان يصيح الديك تنكرني ثلاث مرات." فخرج إلى الخارج وبكى بكاء مراً.

سندرس قصة انكار بطرس، ونشدد على صياح الديك. لنص دراستنا سنستخدم الأصحاح ٢٦ من انجيل متى، ولكننا سنأتي ايضاً ببعض التفاصيل الواردة في السجلات المطابقة {لهذه القصة} (الأصحاح ١٤ من إنجيل مرقس؛ الأصحاح ٢٢ من إنجيل لوقا؛ والأصحاح ١٨ من إنجيل يوحنا). لنذكر اولاً عندما صاح الديك لبطرس؛ ثم نذكر عندما يصيح لنا الديك.

عندما صاح الديك لبطرس

الاعلان والبيانات

في الاصحاح ٢٦ من إنجيل متى كان يسوع مع تلاميذه في الغرفة العليا. كان يعلم ما سيأتي وحاول ان يحذر اتباعه. كما يقال "التحذير المبكر هو تسليح مبكر". بدأ بقوله: "كلكم تشكون فيّ هذه الليلة ..." (آية ٣١). الكلمة "تشكون" ترجمت من الكلمة اليونانية وهي عادة تترجم إلى "عثرة". قال يسوع بموجب هذا: "ستخجلون بسببي هذه الليلة بحيث تعثرون وتشكون."

ثم اقتبس يسوع من سفر زكريا ١٣: ٧ "لأنه مكتوب 'أني أضرب الراعي فتتبدد خراف الرعية'" (آية ٣١). فكرة ضرب الراعي تشير إلى موت يسوع. وتبدد الخراف تشير إلى هروب تلاميذه. رغم ان يسوع قد اوحى بان تلاميذه سيتركونه، فظل يحبهم ويقبلهم. في الآية ٣٢ اشارة إلى قيامته ولقائه مرة اخرى مع تلاميذه: "ولكن بعد قيامي اسبقكم إلى الجليل."

ولكن بطرس لم يسمع المحبة والاهتمام. كل ما سمعه كان التهمة بانه وباقي التلاميذ سيتركون يسوع - ولم يستطيع ان يقبل ذلك. "فأجاب بطرس وقال له 'وإن شك فيك الجميع فأنا لا اشك فيك'" (آية ٣٣). لم يكن بطرس اول ولا آخر تلميذ يقول لمعلمه، "انت مخطيء هذه

المرة!"

شارك بطرس قبل قليل في العشاء الرباني. كان هو في صحبة باقي التلاميذ مع الرب. اعتقد بانه كان قوي جداً! "لا يمكن ان يحصل أبداً!" كان يقول باصرار.

كرر يسوع التحذير لبطرس شخصياً: "الحق اقول لك إنك في هذه الليلة قبل ان يصيح الديك تنكرني ثلاث مرات" (آية ٣٤). "قبل ان يصيح ديك" يعني قبل الصبح. اي بعبارة اخرى قال يسوع لبطرس "خلال ثلاث او اربع ساعات فقط من الآن ستنكرني ثلاث مرات."

لم يخطر على بال بطرس شياً مثل هذا. كان هذا كقول بان اسود سيتحول ابيض، وان العالي سينزل إلى اسفل، وبان البرد سينصهر والحرارة ستجمد. فقال: "ولو اضطررت ان اموت معك لا انكرك" (آية ٣٥)! قد يذكرك ذلك بـ ١ كو ١٠: ١٢ "إذاً من يظن انه قائم فلينظر ان لا يسقط."

الحقيقة والنتائج

بعد التحذير، ترك يسوع والتلاميذ قاع الغرفة العليا وذهبوا إلى "العالم الحقيقي" – إلى بستان جثسيماني. اخذ يسوع معه بطرس ويعقوب ويوحنا إلى قلب البستان، وقال لهم "اسهروا وصلوا ..." (آية ٤١)، ولكنهم ناموا. هاهنا بطرس الذي تكلم عندما كان عليه ان يصغي والذي نام الآن بينما ينبغي عليه ان يصلي. ليس من الغريب ان يخيب آماله!

أتى الجمع، ودل يهوذا على يسوع بقبلة. وكان بطرس مستعداً: استل سيفه واجرى عملية جراحية لعبد رئيس الكهنة مستأصل اذناً (آية ٥١؛ يوحنا ١٨: ١٠). فنظر إليه يسوع وقال "رد سيفك في مكانه؛ لأن كل الذين يأخذون السيف بالسيف يهلكون" (آية ٥٢).

تخيل جهارة بطرس: "لحظة يارب، قد قلت بانني اموت معك – وها انا مستعد! قف خلفي يا رب وسادافع عنك! عليهم ان يأتوا إليك من خلالي!" ولكن يسوع قال: "تخلي عن سيفك يا بطرس." هكذا قابل بطرس وجهاً لوجه مع الحقيقة. كان له خطة بشرية وليس خطة الهية.

عادة ما يكون لنا خطتنا البشرية، أليس كذلك؟ لنا وسائل حماية ونطاق الآمان – قد تكون بيوتنا وممتلكاتنا؛ قد تكون مهنتنا او قد تكون صحتنا وقوتنا؛ او زواجنا – زوجاتنا او ازواجنا او اطفالنا. ولكن كل هذه يمكن ان تؤخذ عنا في لحظة، وعندما يكون كذلك، نشعر بحرج شديد! ونصيح: "ماذا قد فعلت بنا يا رب؟" ربما من المحتمل ان الرب يريد ان نعتمد عليه.

قد سحق غرور بطرس ايضاً؛ فقد نهره يسوع علانية.

كانت الحقيقة قد بدأت تتضح لبطرس. اخذ الجمع يسوع. كما تنبأ يسوع: "... حينئذ تركه التلاميذ كلهم وهربوا" (آية ٥٦).

> والذين امسكوا يسوع مضوا به إلى قيافا رئيس الكهنة حيث اجتمع الكتبة والشيوخ. وأما بطرس، فتبعه من بعيد إلى دأر رئيس الكهنة، فدخل إلى داخل وجلس بين الخدام لينظر النهاية.

يخبرنا سجل آخر بان يوحنا ايضاً تبعه إلى دار رئيس الكهنة (يوحنا ١٨: ١٥). لعل الجمع اخذوا يسوع إلى المدينة بالطريق نفسه الذي أتى منه يسوع مع تلاميذه – خارج البستان عبر غدير وادي قدرون رجوعاً إلى المدينة. حتي وصلوا إلى دار رئيس الكهنة. كان يوحنا معروفاً عند رئيس الكهنة (ربما كان له في السابق معاملة معه)، فأدخل بطرس إلى الداخل (يوحنا ١٨: ١٦).

ذهب بطرس إلى قاعة المحكمة التي كانت في وسط الدار. تقول بعض السجلات بان ناراً كانت موقودة هناك – لاشك ان هذا كان للدفئ من البرد في ليلة الربيع. تظاهر بطرس وكأنه ينتمي إلى هناك، بدأ يدفيء نفسه عند النار. يقول متى ٢٦: ٥٨ بانه ذهب إلى هناك "لينظر النهاية." لعله كان يستطيع ان يرى المحاكمة من خلال الأبواب والنوافذ المفتوحة.

قبل ان نمضى قدماً، لنتذكر بان ليس هناك اي تلميذ آخر في قاعة المحكمة – في عرين

الأسود، كما كانوا. تشتت الجميع عدا يوحنا، إذاً فلنعطي بطرس حقه لجرأ ته وتعهده.

الآن اتت الحقيقة ضاربة – في شخصية خادمة جارية التي سمحت لبطرس ويوحنا بالدخول (يوحنا ١٨: ١٧). ها هي تأتي، فتاة صغيرة تتفوه بعبارة بسيطة لصياد السمك الكبير القوي: "وأنت كنت مع يسوع الجليلي" (آية ٦٩). بدأ بطرس يشعر بسخونة، ليس من النار وإنما من الجمع، فإنهار الرجل القوي أمام هذه الفتاة الصغيرة: "فأنكر قدام الجميع قائلاً 'لست أدري ما تقولين'" (آية ٧٠). قد تم الأنكار رقم واحد.

انسحب بطرس. ترك مكان النار ورجع إلى الظلام – إلى الدهليز. وحتى هذا لم ينقذه. وجدته هناك خادمة اخرى. "ثم إذ خرج إلى الدهليز رأته أخرى فقالت للذين هناك 'وهذا كان مع يسوع الناصري'" (آية ٧١). عندما توضع كل الوقائع معاً، يتضح بان في هذه النقطة بدأت بعض من الناس يشاركون. على الأقل دخل اثنين آخرين في المحادثة قائلان "نعم هذا صحيح، كان هو مع يسوع الناصري!"

ربما بدأ بطرس يعرق. "فأنكر أيضاً بقسم 'إني لست اعرف الرجل'" (آية ٧٢). في تلك النقطة ربما لا يشير القسم إلى ما نسميه بالتجديف، وإنما بالقسم المعتاد استخدامه عند اليهود. انه اقسم بان ما قاله كان صحيحاً. انه انكر للمرة الثانية.

المأساة والدموع

ادى انكار بطرس الشديدة اللهجة إلى ما يخشاه هو بالأكثر؛ فقد جلب إليه الإنتباه. تجمعت مجموعة صغيرة. كانت احدهن من اقرباء الإنسان الذي بتر بطرس اذنه. قالوا: "حقاً انت ايضاً منهم؛ فإن لغتك تظهرك" (آية ٧٣).

كانت لهجة الجليليين مميزة. كانوا يلفظون كلمات بغير وضوح. و يلفظون حروف كثيرة بالتشابه بينما لا يلفظون بالبعض الأخرى منها. وكانت لهجتهم بغيضة لليهود الأخرين وكقاعدة لم يسمح للجليليين ان ينطقوا ببركة في مجامع يهودية. لذا، كلما فتح بطرس فمه، ظهر كاعجمي في بلدة عربية – او بالعكس.

"فابتدأ حينئذ يلعن ويحلف 'إني لا أعرف الرجل!'" (آية ٧٤). من الواضح ان بطرس قد جمع القسم الرسمي مع حديث صياد السمك الموحل: "كلا، كلا، لا أعرفه!" وكان يضج. هكذا انكر للمرة الثالثة.

اضاف لوقا البشير عند هذه النقطة ما يلي: "فالتفت الرب ونظر إلى بطرس" (لوقا ٢٢: ٦١) ربما نظر يسوع من خلال النافذة او الباب. ربما نظر يسوع إلى بطرس حينما كان يتنقل من مكان إلى اخر اثناء المحاكمة. مهما كان الموقف، فان يسوع وهو في عمق كل ما كان يحدث له، يدري ايضاً بما كان يحدث لبطرس.

لاحظ رد فعل بطرس عندما علم ما صنعه: "... وللوقت صاح الديك ... فخرج إلى الخارج {تاركاً مكان الحادثة} وبكى بكاء مراً" (آيتى ٧٤ و٧٥). احتفظ بهذا المشهد في ذهنك كما ننتقل إلى الجزء الثاني من درسنا هذا.

عندما يصيح الديك لنا

لا نسمح بغش انفسنا. فكلنا قد وقفنا حيث وقف بطرس. كان للراحل فراد مكلانق وعظة بعنوان "وقفت حيث وقف موسى النبى"، التي فيها رفض صفقة سينمائية. مثل موسى الذي تخلى عن قصر فرعون، هكذا رفض فراد الشهرة والثروة ليقود حياة الخدمة. ربما لم نقف حيث وقف فراد وموسى النبي، ولكننا قد وقفنا حيث وقف بطرس.

عندما نكون في صلاة الكنيسة نرنم ترنيمة "اني لك يا رب" نشعر بقوة. اننا مع اصحابنا المسيحيين ونظن باننا محصنين. إن سألنا ما إذا سننكر المسيح لأجبنا: "أبداً" ثم نخرج الى "العالم الحقيقي." عندما تأتينا التجارب، ويبدأ الجمع بازدحامنا، وتبدأ الأنظار تحدق إلينا، فهذا يكون موضوع آخر!

قرأت مؤخراً عدد من الأمثلة عن ما يفعله حدق الأنظار على الناس: لا يرتدي صبي اصم آلة حاسة للسمع لأنه لا يريد ان يكون مختلفاً.

كانت هناك بنت كادت ان تصاب بعمى لأنها رفضت ان تسمح للناس ان يدركوا حالتها؛ بدلاً عن ذلك، ظلت تصدم بحوائط وأثاثات. في احد التجارب، قال مراهقون بان الخط الآقصر هو الخط الأطول لأن مراهقون آخرون قد قالوا بانه كان كذلك. "آه، لكن ذلك هم مراهقون"، هكذا قال احد. كلا فان هذا صحيح بالنسبة لنا ايضاً. هل ضحكت من قبل على فكاهة لم تظن انها مضحكة، لأن فقط آخرون كانوا يضحكون عليها؟

في كثير من الأحيان عندما تصدم حقيقة حسن نوايانا، ننكر المسيح. ربما ننكره بكلمات او بافعال او بسكوت تام حينما يجب ان نتكلم، احياناً لا ننكره مرة واحدة فقط بل مرة ومرات – بدون وخزة ضمير.

انه عجيب كيف يمكننا ان نسكت ضمائرنا إلى وقت. تذكر عندما اصدرقانون حزام الأمان في السيارات في ايامها الأولى؟ كانت كثير من السيارات مجهزة بالطنان ليذكر الركاب ان يستخدموا حزام الأمان. وكان كثير من اصدقائي يكرهون تلك الطنانات. لم يرغبوا في شد حزام الأمان، ولم يرغبوا ايضاً ان يزعجهم الطنان. لذا عطلوها عن العمل. كان البعض يفصلون الطنان؛ والبعض الآخر يزررون حزام المقعد ببعضها ويجلسوا عليها. في اي من هذه الحالات لا يطن الطنان؛ فقد اسكتوها. هكذا يعامل بعضنا الضمير. من احد اهم اجهزة الله للإنذار هو الضمير – ولكننا لا نرغب فيه فنهمله. "نفصله" ونذهب في طريقنا.

اي نذهب في طريقنا إلا ان يصيح الديك – إلا ان يحدث شيء ليذكرنا بخطايانا. قد تكون كلمة من صديق. او ربما حصة الكتاب المقدس او وعظة او صلاة. او قد يكون فقدان الصحة؛ او موت صديق، او ازمة مالية، او مشكلة اسرية، او قد تكون هذه فوضى عالمية من حولنا.

يتكلم الكتاب المقدس عن عدة "ديوك" قد أوقظوا اناساً. بالنسبة لآدم وحواء كان ذلك صوت الله عندما كان ماشياً في الجنة. وبالنسبة لداود كان ذلك صديق يقول "انت هوالرجل." وليونان كانت تلك اجازة غير مرغوب فيها في احشاء سمكة. وللإبن الضال كان ذلك ضربات جوع في الطين وقذارة حظيرة الخنازير. وقد يكون اي شيء آخر.

مهما كان هذا، فالديك يصيح؛ يثقل علينا الضمير المسيء إليه ويضغط علينا صارخاً: "مذنب، مذنب!" ونستجيب بصرخة: "ماذا قد فعلنا؟ كيف استطعنا ان نفعل هذا؟ كيف سمحنا لأنفسنا ان نبتعد عن الله بهذا المقدار؟"

عندما يصيح الديك، يكون الوقت لثلاث استجابات:

وقت للذكرى

اولاً، يكون هذا وقت للذكرى. يقول نص درسنا هذا: "فتذكر بطرس كلام يسوع الذي قال له..." (آية ٧٥).

تلقينا احسن التعليم. نحن نعلم كيف {يجب ان} نعيش، وكيف نتعامل. ولكن لسبب ما قد اغفلنا عن كل تلك. والآن هو وقت لكي نذكر.

الذكرى شيء مهمة. تذكر الإبن الضال بيت ابيه. كلم يسوع كنيسة افسس: "فاذكر من اين سقطت ..." (رؤيا ٢: ٥).

ماذا يجب ان تذكره؟ تذكر بان الله يحبك – كما احب يسوع التلاميذ، حتى عندما تكلم عن تشتتهم. تذكر بشارة الإنجيل السارة وكل ما تأتي بها – كما تكلم يسوع عن موته وقيامته لتلاميذه. تذكر بان الله سيغفر لك إن رجعت. كل تلك متضمن في ما قاله يسوع. ليس الفشل حتماً ولا السقوط امراً منتهي – إلا إذا جعلناه كذلك.

وقت للتوبة

ثانياً، عندما يصيح الديك، يكون الوقت للتوبة: "... فخرج إلى الخارج وبكى بكاء مراً" (آية ٧٥).

لم يخبيء بطرس اي مرارة على يسوع ... او ضد رؤساء الشعب ... او ضد المجتمع ... او ضد الوضع العالمي ... او كيف تم التعامل مع صياد السمك. بل كل ما كان لبطرس من مرارة

هي لفشل بطرس ان يكون ما ينبغي عليه ان يكون، وان يقوم بما ينبغي عليه القيام به.

تجرى مقارنة احياناً بين يهوذا الإسخريوطي وبطرس. بعد ان خان يهوذا الرب، شعر هو الآخر بندامة. ولكنه لم يذرف الدموع. بدلاً عن ذلك مضى وشنق نفسه (متى ٢٧: ٣). هنالك فرق بين حزن العالم والحزن الذي بحسب مشيئة الله (٢ كو ٧: ١٠)، فرقاً بين ندامة وتوبة.

عندما يصيح الديك، لا يكون هذا وقت سعيد. ربما تجرب ان تلقي إليه بعض من حبات الذرة لكي تسكته. ربما تحاول ان تلتوي رقبته. ولكن على حسب التدبير الإلهي، جعل صيحات الديك لكي توقظنا، ليساعدنا ان نرى مدى تمردنا. إذاً عندما يصيح الديك، يجب ان يكسر قلوبنا، ويجعلنا نتوب ونقول: "قد اخطأنا يا الله، قد انكرناك بالفكر والقول والعمل، ولكن بعونك سنتحسن!"

وقت للتجديد

هذا يأتي بنا إلى الذكرى الثالث: عندما يصيح الديك، يكون الوقت للتجديد.

يمكن التسائل: "كيف تعلم بان دموع بطرس تشير إلى توبة حقيقية وليس ندامة فقط؟" توجد الإجابة في اعمال بطرس اللاحقة. اعطى يسوع لبطرس فرصة اخرى فانتهزها.

عندما قال يسوع للتلاميذ بانهم سيتركونه ويتبددون، قال لهم ايضاً بانه سيقوم من بين الأموات ويسبقهم إلى الجليل (متى ٢٦: ٣١ و٣٢). وعندما قام يسوع من بين الأموات، قال الملاك للمرأتين عند القبر الفارغ: "واذهبا سريعاً قولا لتلاميذه إنه قد قام من بين الأموات. ها هو يسبقكم إلى الجليل، هناك ترونه. ها انا قد قلت لكما" (متى ٢٨: ٧). يخبرنا الأصحاح ٢١ من إنجيل يوحنا عن يسوع يلتقي مع التلاميذ عند بحر الجليل – و {يخبرنا} بصفة خاصة عن محادثة يسوع لبطرس بأسئلة متوالية سألها يسوع:

> ... قال يسوع لسمعان بطرس "يا سمعان بن يونا أتحبني أكثر من هؤلاء؟" قال له "نعم يا رب انت تعلم أني احبك." قال له "ارع خرافي." قال له ايضاً ثانية "يا سمعان بن يونا أتحبني؟" قال له "نعم يا رب انت تعلم أني احبك." قال له "ارع غنمي." قال له ثالثة "يا سمعان بن يونا أتحبني؟" فحزن بطرس لأنه قال له ثالثة "أتحبني؟" فقال له "يا رب انت تعلم كل شيء؛ أنت تعلم أني احبك." قال له يسوع "ارع غنمي" (يوحنا ٢١: ١٥–١٧).

كان بطرس قد انكر ثلاث مرات. وطلب يسوع بتأكيد محبة بطرس على كل منها.

اريد ان اذكر بصفة خاصة بان يسوع سهل لبطرس عمل ذلك. قال يسوع ثلاث مرات "ارع خرافي." قد ارتكب بطرس خطية عظيمة. ولكن لم ينتهي الأمر مع بطرس بعد. كان وجهاً لوجه مع رب "الفرصة الثانية."

فانتهز بطرس تلك الفرصة المنعمة. في الأصحاح ٢ من أعمال الرسل نراه يقف في يوم الخمسين بجراءة منادياً بسيوع على أنه المسيح. وفي الأصحاح ١٠ من اعمال الرسل نراه يذهب إلى بيت في قيصرية ليبشر كرنيليوس واهل بيته!

عندما يصيح الديك، لا تكن هي النهاية؛ إلا إذا شئنا لها ان تكون. قد تكون فقط البداية، إن كنا سنستجيب بطريقة ايجابية. خرج بطرس اقوى من تلك التجربة وبحكمة اكثر وصار اكثر من استخدمه السيد الرب. تقول اسطورة قديمة بان في وقت تالي من حياته، حينما كان بطرس يسمع كل مرة صوت صياح الديك يتعثر في موعظته وتحمر خديه، ومن ثم يبدأ بحماس متزايد وباكثر غيرة عن ما كان عليه من قبل – وبمحبة زائدة وفهم.

لا تسمح بخطأ واحدة ابداً، حتى ولو خطأ هائل ان يضر بحياتك، او يجعلك أدنى عن ما اراد الله لك ان تكون. عندما يصيح الديك، يكون الوقت للإستيقاظ! ويكون وقت للتجديد.

الخلاصة

لهذه القصة درس مهم قد نقتصر بسهولة عن ادراكه. تحدث كل من كُتاب الإنجيل عن سقوط بطرس. يوافق الأصوليين المتخصصين بدراسة الكتاب المقدس بان انجيل مرقس هو

اول ما تم تدوينه {من الأناجيل الأربعة}؛ لهذا انه كان اول ما وضع هذه القصة في التداول. يرى الكثيرون ايضاً بان انجيل مرقس هو بالحقيقة سجلات بطرس لقصة يسوع المسيح. ادعى بابياس بان انجيل مرقس ليس إلا موعظات بطرس تمت تدوينها. اي بعبارة اخرى، اول من اشهر خطية بطرس هو بطرس نفسه.

هذا كأن بطرس يقول: "اريد ان اريك ما حدث لي لكي تتعلم منه. اعلم هذه الدروس: اولاً يمكن لأي واحد ان يقع. ما ظننت بانني سأقع، ولكنني وقعت – هكذا انت ايضاً. ثانياً، عندما تقع فلا تكون هذه هي النهاية. لأن الرب رحيم وكريم، انه سيعطيك فرصة ثانية. بامكانك ان تعود."

اريد ان يكون هذا الدرس صياح الديك لأحد ما، الذي يجعل احد على الأقل ان يواجه ما حدث له، لينتج توبة ويشجعه للرجوع.

للشيطان كذبتان مفضلتان؛ فإذا اردت ان تستجيب، يقول باستمرار، "لماذا انت على عجل! لماذا الآن!. ليست هناك حاجة للعجلة في اطاعة الرب." وعندما ترتكب خطية محزنة جداً، تكون الكذبة الثانية هو "انه متأخر جداً، متأخر جداً. قد مضيت بعيد جداً." لا تؤمن بأبي الكذب! انه ليس سريع جداً على الإطلاق ان تعطي قلبك للرب، وليس متأخر جداً على الإطلاق ان ترجع إليه إذا امكن لمس قلبك!

عندما ارتكب بطرس خطية، وقف الرب والتفت إليه. يلتفت إليك الرب الآن. ما نوع النظرة هذه؟ أهي نظرة سعيدة؟ ام نظرة خيبة أمل؟ مهما كان، فاني أكيد بانها نظرة محبة وعطف.

إن كنت في حاجة ان تعتمد في المسيح او تعود إلى الرب، هل تسمح ان يُلمس قلبك؟

جميع الحقوق محفوظة ٢٠٠٧